









# أمل نصر الدين رسول محبة وأخاء بين الطوائف في لبنان

## يجمع برعماء الدين والسياسيين والمسيحيين والمسلمين على التسامح والتعاون لبنانيون متفقون على إقامة علاقات سلام وحسن جوار مع إسرائيل

عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين من التكتل - هليكو - قضى نهاية الاسبوع الماضي وجانباً من هذا الاسبوع في زيارة للبنان وأجرى اتصالات مع زعماء الطائفتين المسيحية والدرزية نجح خلالها في اصلاح ذات البين بين أبناء هاتين الطائفتين وقوت على الساعين الى اثار الفتنة والنزعات الطائفية وأعاد الى المسيحيين والدروز الثقة والاحترام المتبادل بينهما وعادت العلاقات الى مجاريها الطبيعية ، وكان عضو الكنيست أمل نصر الدين قد ذهب الى لبنان موفداً من قبل رئيس الوزراء السيد منحيم بيغن الذي دعا جميع الطوائف في هذا البلد الذي انتكب بحرب اهلية وباحتلال سوري فلسطيني مزدوج الى نسيان خلافات الماضي وفتح صفحة جديدة من التعاون لاقامة حكومة لبنانية قوية تعيد الى لبنان حيته واستقلاله ومجده .

وفي الكنيست التتينا بالسيد أمل نصر الدين وطلبنا منه ان يطلع قراء - الانباء - على رحلة الخير التي قام بها الى لبنان ، قال محدثنا : اردت ان احقق في البداية وحدة صف الطائفة الدرزية اثر تعرض ابنائها الى تحرشات واستقزات نفس من افراد قوات الكتلان مما هدد بأشغال نار الفتنة الطائفية في لبنان ، فاجتمعت برينة فضيلة الشيخ امين طريفيش الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل بالسيد منحيم بيغن وعرضنا عليه المشكلة من مختلف جوانبها وفتحنا مطالب اخواننا في لبنان وقد استمع الينا بجانبة واحترام وأصدر اواظه في الحال بوقف جمع الاسلحة الشخصية من دروز لبنان وإقامة حراسة مشددة حول قراهم لمنع اي اعتداء قد يبيته البعض لهم كما اشار على المسؤولين الطلب من قوات الكتلان عدم المس بالدروز وكان لدعوتهم جميع الطوائف في لبنان الى نسيان الماضي والعمل من اجل مصلحة لبنان بالغ الاثر على سكان هذا البلد .

وحمل عضو الكنيست أمل نصر الدين هذا البيان الى زعماء الدرزي في عاليه وتوحيد الكلمة والصلف والعمل بذا واحدة



### اجتماع موسع عند فيصل ارسلان رفض الصراخ الطائفي وكل وجود مسلح غير شرعي

من أجل صد اي اعتداء خارجي تعرض له الطائفة وفي الوقت ذاته منع تدهور العلاقات مع المسيحيين العرب الذي سيحدث في النهاية القوات السورية والقطعات مع ان الجميع يطالبون باخراجهم ليعم السلام في الارض بالهدوء والاستقرار . وفي عاليه اجتمع المئات من أبناء الطائفة الدرزية في مؤتمر كبير حضره زعماء الطائفة من حاصبيا والشوف وعاليه وبيروت وفي مقدمتهم بطريرك الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع اللبناني سابقا الذي غادر المستشفى حيث يقضي العلاج خصيصاً للمشاركة في هذا المؤتمر وقد دعوت الجميع الى التسامح والعفو ومباحة اخوتهم اللبنانيين ، وقال الامير فيصل نجل الامير ارسلان كلمة تليها عن والده تضمنت رغبة الجميع في ايجاد بديل لثأر قتل الشيخين الشقاق والحروب التي لا تعود على الشعوب بالخير او الفائدة ، لان السلام هو مطلب الاطفال والنساء والشيوخ والشباب ، وعضو الكنيست أمل نصر الدين قال : لانسف الشكوك لم يتم هذا الاجتماع مع السيد وليد جنبلاط انما التقيت بآمنه مع مجيد جنبلاط الذي نقل لي وجهة نظر وليد الذي كما علمت مساء جدا من موقف الدول العربية الفارقة في سياست عيسى وهو في نفس الوقت يحاول العمل وفقا



الامير فيصل مقرئاً الاجتماع أمس

### كلمة الامير مجيد ارسلان

حضرات المشايخ الكرام ، ايها الاخوان .. اهلا بكم بيننا اليوم وبين اخواننا الذين ان تقوى الروابط الاخوية والروحية التي تجمع ابناء هذه الطائفة مهما بعدت المسافات جغرافية كانت ام سياسية . لتجعل من وجودكم بيننا اليوم اولى خطوات هذا التقارب الذي نعمل باذن الله على ديمومه . نستقبلكم اليوم في وطن يلمع جراحا - اخنته طيلة سبع سنوات ففرقت ابناءه وزعزعت سلطته وكانت تذهب به - كان موقفنا ولم يزل من هذه الحرب الرضى . كاضد النزاع المسلح وكنا على حق اذا ما آل اليه وضع لبنان اليوم ليس مشرفا لقد تكاثرت الجيوش ونوسعت الاحتلالات فتلاشت سلطة الشرعية وانعدم وجود الجيش اللبناني . ان من كوارث هذه الحرب المدمرة حاجتنا الى ان مستعاز نافقته ببل الحصول عليه . كثر المسلحون وانتشر الفرقاء وتعلت اصوات الخارجين على الشرعية وسلطة القانون فقلبت مظاهره الشرعية التي أصبحت أضف الفراق واقتعدوا من نيكس بها . نرى القوي تستشري وحوادث القتل والتعدي تتزايد يوما بعد يوم . كثيرون يحاولون التفرقة والتفرقة واقتمال المشاكل التي قد تولدنا السيقات وخيمة وذلك لغايات في نفس مسيرة بارزنا واخلاصنا لها هو الاساس . ان اصرارنا عليه الاعتراف به - لقد كانت هذه الطائفة ولم تزل فريقا أساسيا يضحى من اجل سلامة وعزة هذا الوطن ولينا على استعداد ابدى لتغيير وجه الطائفة هذا بل بالعكس التي امر واتمسك بالخط السياسي الذي انتهجه طيلة حياتي . هذا الخط الذي سار عليه أبائنا وأجدادنا منذ أكثر من ألف وخمسمائة عام وحتى اليوم . ان تعلقنا بأرضنا واخلاصنا لها هو الاساس . ان اصرارنا وتمسكنا بالتعايش بين جميع الطوائف وخاصة في الجبل بين الدرزي والسوريين هو استمرار لقائنا التي ننسحق من اهلها اذ لم الامر . لقد علمنا منذ بدء الاحداث على استمرار التعايش في كافة أنحاء لبنان وبصورة خاصة في منطقة الجبل ولم نرض يوما بان يهجر أحد من بيته بسبب طائفي ونستأجر على العمل جاهدين لعودة كل مواطن الى بيته وارضه . اننا نرفض رفضا باتا وقاطعاً ما يفعله اليوم من حوادث تنكس سلبا على هذا التعايش وتسيء الى العلاقات المتينة بيننا وبين اخواننا المسيحيين .

وكم كنا تمنى على بعض المسؤولين ان يفتكروا الوقتات المشرفة في تاريخ لبنان بدلا من الوقتات المظلمة . ما أوجعنا الى تذكر الثورة الوطنية عام ١٩٤٢ التي جمعت كل اللبنانيين في بوتقة واحدة ضد المستعمر بدلا من تفكر حوادث مظلمة سنة ١٨٦٠ افتعلها الاجنبي للتفرقة بين اللبنانيين . لا ولن نسامح على كرامة الطائفة الدرزية ولنا دائما الوقتة التي يعلينا علينا واجينا وضميرنا تجاه طائفتنا . لكننا بالمقابل لن نقبل أبدا بالتعدي والاستفزاز من قبل ابناءنا ، لذلك على الجميع ان يتحلوا بمسؤولياتهم ويتحفظوا الامور بجديتها . اخواني : ان الوطن على مفترق طرق اليوم ونرفض ان نتهاون بمصيره من اجل غايات شخصية ومكاسب سياسية بل نحن نصحي ونطلب من الجميع التضحية لاقاد لبنان . المطلوب اليوم وقفة تأمل ومراجعة واتفاق على المطالب الاساسية وهي : ١ - انسحاب جميع الجيوش الغريبة من هذا الوطن . ٢ - اعادة سيادة السلطة على جميع اراضيها المعترف بها دوليا ومرتدين مع رفيقا بالجهاد المفقور له رضى الصلح : اننا لا نريد لبنان للاستعمار مقرا ولاستعمار اخوانه في البلاد العربية مبرا بل نريده سيدا حرا عزيزا ومستقلا . عثم وعاش لبنان .

### بيان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية

بسم الله الرحمن الرحيم في غمرة ما ألم بلبنان العزيز من أحداث تعظم خطرها وتفاقم شرها ، حيث أصابت الوطن والانسان والمؤسسات وانجنت اثارها الى النفوس فاقطعتها ، وإلى القلوب فصدمتها وإلى الاعمار فحشوتتها . في هذه الغمرة القاتمة ، وتفاديا لوقوع الاسوأ من الاحداث في المستقبل ، بالنسبة للبنان عامة ، وللطائفة الدرزية بصورة خاصة فقد تالتت الهيئة الروحية الى اجتماع يعقد برئاسة سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا لتدارس الموقف وتبادل الراي لاستلزام ما يعود الى مصلحة الطائفة وسلامتها وسلامة لبنان وهي الحريصة على حقوق الطائفة وتشكل نخر المحبة والكرامة فيها ، والمعبرة عن آمالها وتطلعاتها الى قيام لبنان جديد تسود فيه القيم والخل والاخلاص والتربية . ونتيجة البحث استقر الراي بالاجماع على ما يأتي : ١ - ان الطائفة الدرزية في لبنان هي ركيزة رئيسية من ركائز وجوده واستقلاله ، وهي لا تقبل الا بان يكون التعامل معها قائما على هذا الاساس . ٢ - التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ، والذود عن استقلاله ، وانتهاء كل احتلال لاي جزء من ارضه ، ورفض اي وجود مسلح فيه لتفريق الشرعية . ٣ - نيل الحقوق والافتراء واعمال الابتزاز والاعتداء والطلب الى الجميع التخلي عن فكرة تحقيق اي رغبة عن طريق القوة والعنف ، والظهور بالظاهر المسلحة واقامة الحواجز ، وترك الامور التنظيمية والتنظيمية الى قسوى الشرعية دون سواها . ٤ - ان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية ترى ان لا خلاص للبنانيين من المحنة التي تحيق بهم الا بانتهاج نهج سليم يتسامون به فوق الجراح ويتعاملون عن كل ما يحول دون العودة الى هدي العقل ، والتعاون على ما يحقق انتشال وطنهم ، بتقاضيتهم جميعا عن الكثير الكثير مما حدث ونصحيح الرؤيا في سبيل المستقبل . لذلك تؤكد ان يدعا مبددة للتعاون مع كل مخلص يياعلها هذه المواقف التي لا يمكن ان تقوم قيادة سلمية للبنان الا على اساسها . ٥ - اذ تلمن هذه المبادئ تعرب الى انائها ان يلتزموا العمل بها . كما تلمن ان يكون البت في الامور المصرية والاساسية بالتشسيق معها . ٦ - تشددة اهل الراي والخل والعقد العمل على ما فيه الخير للبنان بنشر مبادئ المحبة والسلام في ارجائه ، وما يود بين ابناءه وعلاقته الروحية . ٧ - ان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية التي تعتبر نفسها في حالة اتمقاد دائم لمواجهة ما يطرا من احدات وتطورات قد اوكلت الى لجنة تتابع تنفيذ هذه المقررات وما ستتخذها الهيئة من مقررات ، موقسة الى عزته تعالى ان يلهم الجميع الى الراي الصواب وبه التوفيق وهو العمين النصير .

### الهيئة الروحية للطائفة الدرزية

خلوة الطلاب في اول تموز سنة ١٩٨٢



### الامير مجيد ارسلان

على مستوى المسؤولية ، فهي مخلصتها وادائها واحترامها بين كافة اللبنانيين . كما ان الاحترام المتبادل بين كافة رعماء الطوائف والمشكلة في حجابها على السورين والقطعات . ومع هذا الجلاء اني مقتنع بان حكومة السيادة والشرعية على جميع ارجاء البلد لا يوجد اي عائق امام تحقيق خاصة ان جميع اللبنانيين يريدون السلام وحسن جوار مع اسرائيل .

الشيخ طريف يتنح باحترام دروز لبنان



والسيد أمل نصر الدين في حبه الزمالة الروحية للطائفتين المسيحية والدرزية في لبنان تطرق الى الكلمة التي يلينع بها فضيلة الشيخ امين الرئيس الروحي للطائفة الدرزية - اسرائيل . وذكر ان الدرزي في لبنان يتحسون ويحترمون جدا الشيخ طريف وقد احوالى ١٠ آلاف شخص في عاليه ه الاسبوع انتظروا اجبه فضيلة الشيخ طريف ولكن لاسباب صحية نضر عليه احيائه في لبنان وقد طلب مني زعماء هناك ان اوجه الدعوة من جيد الى زبارة لبنان .

### الصحف اللبنانية تشيد بجهر أمل نصر الدين

الصحف اللبنانية كتبت الكثير عن عضو الكنيست أمل نصر الدين في ذات البين بين الدرزي والمسيحيين وهو يقول ما حازنا ان الصحف اللبنانية كتبت عن نشاطاته اكثر من الصحف الاسرائيلية ، باستثناء «الانباء» الذي ويضيف ان اللبنانيين كانوا يتبعون خطواته ونشاطه سواء من طريق الدروز او المتفرجين وقد شعر بتقديرهم ومحبتهم لانه رسول سلام وخير للبنانيين اما بالنسبة لدروز لبنان فقد تلموا بحماس الوقتة الرائعة التي وقها لهم الدرزي في اسرائيل لدى سابعهم اكرامه اعداء نصر من الكتلان طيفهم وهم ايضا بالديموقراطية في اسرائيل خاصة الانجاعات الشعبية والمقاومة الاحتجاجية والتصرحات السياسية ص «ان كثر اسرائيل لتقليد اخوتهم» في حين ان لم يصدر من جبل الدروز اي من هذا التبريل رغم ان الدرزي في لبنان يبدون شك بمتعاونين مع اخوتهم في لبنان ولكن القمام السوري الذي الى الديموقراطية حال دون ابراءه التأييد وكلنا أمل في ان يتغير القمام دمشق لينعم السوريون بالديموقراطية

وسألنا عضو الكنيست أمل نصر الدين عن العلاقات المستقبلية بين الدرزي اسرائيل ولبنان فقال : ان هذه العلاقات تعتمد على نوعية العلاقات التي ستكون لبنان واسرائيل . فاما تم السلام بينهم ستكون هناك قناتات واجتماعات ومباحات مشتركة ، اما اذا لا سمح الله لم يده ذلك فان الدرزي الاسرائيلي ان يتنح اسرائيل مهما كان الكين ، فالدرزي يبقوا موقه من اسرائيل . وكلمة اذ قلنا عضو الكنيست أمل نصر الدين اني اريد ان اطمئن الجميع بان اللبنانيين سواء من المسلمين والمسيحيين او الذين او الشيعة بينهم حاليا هدف مشترك وهو انقاذ وطنهم من الفناء وتوحيد الكتلان والصف ليعود لبنان مشرقا مزدهرا وواحد للديموقراطية في العالم العربي .

أمل نصر الدين في ضيافته دور الطائفة الدرزية في لبنان وهي ركيزة رئيسية من ركائز وجوده واستقلاله وهي ايضا في نظرينا ركيزة ديمومه بالذات ولذلك نحن على استعداد لكل تعاون يقوم على اساس ذلك . ٢ - تمسكنا دائما كما يتمسك الشيوخ الاجلاء بلبنان ارضا وشعبا والذود عن استقلاله وانهاء كل احتلال . لاي جزء من ارضه وانتهاء كل وجود مسلح فيه غير الشرعية ونذهب الى ابعاد من ذلك . نرفض اي احتلال لاي جزء من لبنان واي وجود غريب مسلح كان او غير مسلح على هذه الارض .

٣ - اتنا نقدر موقعهم من نيس الشقاق واعمال الابتزاز والعداء وهم رائدهم المحبة والاخوة وتصحح الرؤية في سبيل مستقبل مشرق لجمع عائلات لبنان . ٤ - حيدا لو تربع المسيحيون والدروز معا لان السبب في سوء تقهيم يعود الى فقدان الصلوة المباشرة بين زعمائهم الروحية لتتفحص فيما بينها وتلتفهم عما يجب ان يكون او لا يكون لتبقى العلاقات سلمية بين العائلتين الروحيين .

ويشعر المر وهو يستنح الى حديث السيد أمل نصر الدين انه مبراح وسعيد جدا بعد ان نجح في انقاذ لبنان من فتنة طائفية خطرة لا يعلم احد بكون عواقبها الوخيمة على الجهود الرامية الى اعادة لبنان الى سابق عهده ، بلد المحال والمحبة والاخاء .

واضاف محدثنا قائلا : بعد ان نجحت في ضمان تليد زعامة كلنا الطائفتين لحل الخلافات القائمة بينهما عقد الامير فيصل نجل الامير مجيد ارسلان كمنوب عن الطائفة الدرزية اجتماعا مع الاب نعمان بوس مندوب الهيئة السياسية العليا للمسيحيين وتم خلال هذا الاجتماع نضع

الامير فيصل ارسلان واللأب الاسرائيلي ناصر الدين

صفحة جديدة بين الطائفتين لمصلحة لبنان شعبا وارضاً ووطناً .

### السلام بين لبنان واسرائيل

وستلنا عضو الكنيست أمل نصر الدين عن موقف رئيس الوزراء السيد منحيم بيغن من هذه الجهود الخيرة فاجاب : ان السيد بيغن على علم بجهدودي ونحركاتي وقميت له نور عودني من لبنان تقريراً مفصلاً عما حققته هذه الجهود واني على بين من مبراح جدا من ذلك لانه يريد للبنان الخير والسعادة . ان الشعب اللبناني يشعر حاليا ان طوق الخلاص حول عنقه قد اكسر لن لبنان كان في حالة يأس وقنوط وخوف فقد عاش سبع سنوات في مأساة ، وتحمل مواطنوه مختلف انواع العذاب والمهانة والاس بكرامة القصد والمهانة واني واني من ان المأساة هذه لن تعود لان اللبنانيين تعلموا درساً قاسية من يتسوه ابدا .

ويضيف السيد أمل نصر الدين : ان الله عز وجل اتم على بلاد الارز بزعامة مسيحية ودرزية تؤمن بالمحبة والتواضي والسلام وتقرر من اي تميز او عنصرية فلا فرق بينهم بين مسيحي ومسلم ودرزي وشيعة ، كلم اخوة وعلى هذا الاساس يرون ان هناك فرسة ساحنة لاقامة حكومة لبنانية قوية تضم جميع الطوائف مع المحافظة على حق ومكانة ومركز كل طائفة وهم يؤمنون بان اخراج القوات السورية من قرى الكن والقطعات من بيروت ، سيميد لبنان الى سابق عهده الشرق . ان وهي اللبنانيين عميق جدا والزعماء

والحقيقة ، كما يقول السيد نصر الدين ، لم يتم اجتماع خلوة الطائفتين او مؤتمر عاليه بسهولة اذ استلزم الامر من اعدادا مسبقا وملا شتا وسرا مواصلات قطعت خلال ٧ ايام مسافات شاسعة شملت مختلف أنحاء لبنان العزيز علينا جميعا ونجحت في النهاية في توحيد صفوف الطائفة وتحقيق اجماع زعمائها الافاضل من روجيين وسياسيين على توحيد الكلمة والصلف لمواجهة فترة محيرة تنظر لبنان . وقد دعوت في جميع الخطب التي القاها جميع المسيحيين والمسلمين والشيعة والدروز في هذا البلد الى اخذ يد المبادرة بالتسليم ونسيان الماضي والعمل معا من اجل لبنان واخراج جميع القوات الغريبة ، المسلحة وغير المسلحة من لبنان ، عملا بالقرار الذي اتخذه حكومة اسرائيل وحفي بتليد الولايات المتحدة وعدد اخر من الدول ، وكنت دائما اؤكد على جدا ان الدرزي طائفة واحدة ان تسبح بالاعتداء على احد من ابناءنا من قبل كافة الطوائف الاخرى وفي الوقت ذاته ان نسمح لاحد من طائفتنا بالتعدي على الاخرين . كما وجهت دعوة الى السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي للاضطلاع ممي وبعثت اليه قائلا : كنت اود ان اري والنكم العظيم المرحوم كمال جنبلاط على قيد الحياة في هذه الظروف العسيرة التي يترى بسور

الاسرائيلي لتفريق الزعماء والشيوخ والاشقاء والحروب التي لا تعود على الشعوب بالخير او الفائدة ، لان السلام هو مطلب الاطفال والنساء والشيوخ والشباب ، وعضو الكنيست أمل نصر الدين قال : لانسف الشكوك لم يتم هذا الاجتماع مع السيد وليد جنبلاط انما التقيت بآمنه مع مجيد جنبلاط الذي نقل لي وجهة نظر وليد الذي كما علمت مساء جدا من موقف الدول العربية الفارقة في سياست عيسى وهو في نفس الوقت يحاول العمل وفقا لمبادئ وسياسة المرحوم والده ارضاء لروحه الطاهرة من انه ضاع لفرما بابل عمار وابو جهاد وابو ايد وغيرهم من الذين علناوا في ارض لبنان .

ويضيف السيد نصر الدين : اني لم اذهب الى لبنان لتليد الاسرائيلي ضد الضباطي اذ دعوت جميع ابناء لبنان على اخذهم الى ارضهم والى ارضهم بالهدوء والكرامة والحريسة والاستقلال .

وبعد ان اعان الامير فيصل في مؤتمر صحفي رفض الجراح الطائفي وكل وجود مسلح غير شرعي توجهت الى اخواننا المسيحيين فاجتمعت اولا مع الهيئات العسكرية وقوات الكتلان وطلبت تخفيض حدة الخلاف مع الدرزي بواسطة ازالة الحواجز والتك مع «المتنزه» التي اوصف بها نفر من هذه القوات دون علم امر راي المائدة والزعماء . وقد ادى هذا الاجتماع بالفعل الى وقف اعمال العنف والاشتبكات بين الطائفتين كما اجتمعت بالهيئة الادارية التي ترسم السياسة الخاصة بالمسيحيين وعرضت عليهم قرارات خرات الطائفتين وقد وافقت بالفعل على جميع النقاط التي وردت في بيان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية في لبنان واصدرت بيانا يعترف بحقوق الدرزي وقد جاء فيه :

● اطلع المؤتمر الدائم للرهبايات اللبنانية على القرارات التي اصدرتها الهيئة الروحية للطائفة الدرزية برئاسة شيخ عقل الدرزي الشيخ ابو شقرا وقصد ارتاح المؤتمر الى ما ورد فيه وعلق عليه بالاتي : ١ - لا يستطيع احد ان ينكر









الثنا سعد ودرويش في اسرائيل تعلنان براعتها من المدعو  
سالح مطلق سعد ولا تربطهما به بعد اليوم اية علاقة قانونية  
ام شرعية .  
عنه :  
محمد حسن سعد حمود  
الحمد

בנק לאומי • בנק ערבי • בנק ישראל • בנק המלי • בנק אשתי •

مكتبة الأمل

